

## 81 - اصطفاء واجتباء | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:00:00](#)

احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا  
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:31](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك  
حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان - [00:00:51](#)

احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله  
لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:01:12](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال  
عمران ووقفنا مع قول الله عز وجل - [00:01:30](#)

ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين وقفنا ابتداء مع قضية الاصطفاء والاجتباء والاختيار وذكرنا ان  
للصفاء لا ينبغي ان نضع له ضوابط واسباب فان الله لا يسأل عما يفعل - [00:01:52](#)

وهم يسألون هو يصطفي. قال الله جل جلاله الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وذكر للانابة ابو للهداية سبب وهي الانابة  
يهدي اليه من ينيب. اللي ينيب يهديه - [00:02:18](#)

ولكن لم يذكر للاجتباء سبب. قال يجتبي اليه من يشاء. يجتبي اليه من يشاء. فلذلك هذا الذي يجتبيه الله عز وجل لمن يشاء لا نعرف  
له اسبابا ولكن الله جل جلاله حكيم - [00:02:37](#)

لا يفعل شيئا الا لحكمة حكيم جل جلاله كما ذكرنا قبل ذلك في الحلقة الماضية. الله جل جلاله قال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان  
لهم الخيرة. سبحانه الله وتعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكن صدورهم - [00:02:58](#)

وما يعلنون وهو الله وهو الله. يعني اللي بيختار ويصطفي هو الله بكل صفاته اللي انت عارفها. وكل اسماؤه اللي انت  
عارفها. وكل احكامه اللي انت هو الله جل جلاله. فالشاهد ان احنا بس بنتلمس المجتبيين - [00:03:19](#)

المختارين الذين اختارهم الله واصطفاهم وانتقاهم. احنا بنتلمس فيهم بقى بنبص عليهم يعني ايه صفاتهم نحاول احنا آآ نتنسم هذه  
الصفات اه نكون هذه الصفات نجمع هذه الصفات لنحاول ان يصطفينا ربنا - [00:03:40](#)

لان اللي ربنا بيصطفيه ويجتبيه ويختاره يبقى فاز يبقى وصل خلاص. احنا اعمالنا كلها لا يستحق بها شيئا ولا تصنع لنا شيئا. اعمالنا  
ضعيفة. وخصوصا في زما المليء بالفتن والمشاكل والهموم والمشاكل والابتلاءات. الدنيا - [00:04:02](#)

يعني مش مساعدة فلذلك زي ما بقول كده ان في الاخرة مش هينفع غير ان ربنا يدخلنا الجنة بغير حساب لو تحاسبنا هنتفضح اللهم  
انا نسألك حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. يا حي يا قيوم. فالشاهد هنا ايه؟ بدأنا بتلمس اول - [00:04:26](#)

حد ذكر ان الله اصطفى ادم ونوحا ان سيدنا نوح اصطفاه ربنا كل عبد ربنا اصطفاه فيه صفة خاصة صفة كاشفة بنقول عليها ربنا قال  
عنه ايه سيدنا نوح بقى - [00:04:49](#)

انه كان عبدا شكورا يبقى اول صفة هنلاقيها هنلمحها من اسباب هذا الاصطفاء الشكر تقدير النعمة وتدبر النعمة وفهم النعمة والثناء

على الله بالنعمة وقبول النعمة انه انه شاكور ثم شكر النعمة واول شكر للنعمة استعمالها في طاعة المنعم - 00:05:08

حسن استعمالها قلنا العبد اللي ياخذ النعمة فيتألق بها. تتألق بها روحه ويتألق بها قلبه. وتتألق بها اعماله اتنين ناخذ بقى كده يعني

اللي ربنا يرزقنا به. مثلا سيدنا اسماعيل - 00:05:49

بعد سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم بقى هيجي عنه آآ كلام كتير اذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد شوف صفة كاشفة ده

انه كان عبدا شكورا. ده انه كان صادق الوعد - 00:06:07

صادق الوعد لما يوعد يصدق في الوحي وقلت ان العبد اللي عايز يوصل لربنا لازم يبقى له وعود وعهود مع الله انه بيعاهد ربنا على

اعمال واقوال وافعال واحوال بيعاهد ربنا عليها. زي ما قلت عهود بسيطة بيعاهد ربنا ان هو مش هيخرج من باب المسجد غير اما

يصلي السنة - 00:06:26

مثلا مثلا يعني مش هيخرج بعد الفجر غير اما يخلص اذكار. ان كل شهر طالع لربنا كذا من مرتبي من فلوسي اللي بيعاهد ربنا سبحانه

وتعالى ان ما تفوتش سنة غير يعمل فيها عمرة - 00:07:04

ما يفوتش كذا سنة الا ويحج مرة. لا يمكن تعدي ليلة من غير الحداشر ركعة شوية عهود بينه وبين ربنا ويتشبه بهذه العهود والوعود

لا يفوت شيئا منها اوعى بقى تخلف عهدك مع الله - 00:07:20

ثم اذا وقع مرة تب وارجع ثاني لعهودة لان العهد ما بتلغيش يعني اللي عاهد ربنا على حاجة وبعد كده حس ان هو مش هيقدر يستمر

فيها. ما ينفعش ان هو يقول لربنا ايه خلاص يا ربنا مش قادر انا اسف هالغي العهد ده. ما ينفعش - 00:07:41

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولنا يمكن ربنا سبحانه وتعالى عن سيدنا اسماعيل انه كان صادق الوعد. عن سيدنا سليمان ووهبنا

لداود سليمان نعم العبد انه اواب ابواب يبقى دي كمان صفة للي عايز ربنا يصطفيه - 00:08:02

انه واحد قلنا شكور اتنين صادق الوعد ثلاثة ابواب ابواب اوعى تفكر ان كل واحد من الانبياء دول عليهم الصلاة والسلام كانت فيه

الصفة دي بس كان ابواب وبس لأ ده كان فيه الصفات كلها - 00:08:30

بس زي ما قلت كتير ان الانسان يبقى بيعمل كل حاجة بس متميز في حنة نمرة واحد فيها اول واحد واعلى واحد فيها انه ابواب.

ابواب يعني كثير الرجوع الى الله. كثير الانابة اليه. دائما تائب دائما زي ما قلنا - 00:08:49

في الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبهم ايه ان الله يحب التوابين يحب التوابين اكثر من التوبة دائما عن سيدنا داود بقى قال

الله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الایدي - 00:09:13

ذا الایدي ذا الایدي القوة في دين الله ذا الایدي قوي بطل وقلنا قبل كده سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سيدنا النبي صلى

الله عليه وسلم لما قال - 00:09:35

انه كان في الامم قبلكم محدثون ملهون فان يكن في امتي احد يا عمر في الكتاب بتاعنا اللي هو عجائب القلوب اللي انا قلت لكم

عليه. كتاب عجائب القلوب آآ قلت لكم الكتاب ده فيه باب آآ - 00:09:58

جميل آآ اسمه التفريق بين الخواطر. ان الخواطر اربعة خاطر آآ الهي رباني الملكاني وخاطر نفساني وخاطر شيطاني اربع انواع

للخواطر. التفريق بين الخواطر دول قلنا آآ باب لطيف وجميل حاول آآ لما يبقى عندك الكتاب ده تقرا التفريق بين الخواطر ديت

وتعرفها - 00:10:15

بنقول ايه بقى في خاطر اللي هو الرباني ده؟ خاطر رباني آآ اللي هو ده الهام سيدنا عمر غير الهام البشري اللي الناس كلها اللي هو

الخاطر الملكاني خاطر الملكاني ان للملك لمة وللشيطان لما. اللي هو خاطر الملك - 00:10:45

كان الواعظ الله في قلب كل مسلم. ده الخلطة المكان لكل المسلمين. لكن خاطر الالهي الرباني ده اللي هو الهام بتاع سيدنا عمر

وافقت ربي في ثلاث كنا لما ندور هل كان في ملهمين - 00:11:02

محدثين بعد سيدنا عمر سألنا التساؤل ده. قلنا طب تعالوا نشوف سيدنا عمر كان فيه ايه اصاب بي هذه المنزلة يعني وصل للمنزلة

دي ازاى ؟ بقى ملهم محدس وافق ربه - 00:11:20

ازاي ؟ وفيه سيدنا سعد بن معاذ ربنا سبحانه وتعالى قال وقد والله لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات الملهم المحدد ده منين لقينا في سيدنا عمر وفي سيدنا سعد بن معاذ القوة في دين الله - [00:11:39](#)

كان سيدنا عمر قوي غيور قال له الحاج ابن ساءك اللي نساؤه عسى ربه ان طلقن ان يبتله ازواجاً خيراً منكن فنزلت كذلك قال في في اسرى بدر لسيدنا النبي خد ابن عمك اقتله وسيدنا عمر ياخذ ابنه يقتله وانا اخذ اخويا اقتله. في اسرى بدر - [00:11:57](#)

فنزلت الآية ما كان لنبي ان يكون له اسرع حتى يسخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. القوة في دين الله دي هي هي اللي بتسبب الاصطفاء والاشتباه. مش المترخص المتهاون. النائم. الكسول. البطال. البطيء - [00:12:23](#)

الرديء ده ما ينفعش يوصفه مصطفى اللي بيأخذ بالعزائم قوي البطل في دين الله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ وازكر عبادنا ابراهيم قيمة واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. الايدي القوة في دين الله والابصار البصيرة في دين الله - [00:12:43](#)

هي دي ابراهيم وابنه اسحاق وابن سيدنا اسحاق يعقوب عشان كده ربنا اصطفى ال يعقوب. العيلة على بعضها. سيدنا يعقوب كان نبي والاتناشر ولد كانوا انبياء كلهم اللي هم اسمهم الاسباط - [00:13:08](#)

الشاهد ايه؟ ان القوة دي القوة في دين الله القوة والمكة والخذ بالعزائم مش التهاون والترقص المهين والبطء والبطالة كسل لأ مش كده مش ده اللي يصطفى. اللي يصطفى الاقوياء الذين اخذوا بالعزائم. صاحب القوة - [00:13:29](#)

سيدنا ايوب مشهور طبعاً انا وجدناه صابرة نعم العبد انه اواب ده سيدنا ايوب بقى جمع الصبر والتوبة الصبر والتوبة. صابر على البلاء. كثير الرجوع الى الله سبحانه وتعالى آ ايضاً سيدنا ادريس وذا الكفر واسماعيل وادريس وذا الكفر كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم - [00:13:55](#)

من الصالحين. واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفر. وكل من الاخيار. ابراهيم واسحاق ويعقوب. آ اولي الايدي اه والابصار اه سيدنا ابراهيم بقى سيدنا ابراهيم صفات عشر صفات بسيدنا ابراهيم ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم - [00:14:24](#)

الانسان بقى اللي عايز يصطفى ويجتبي ودايماً الانسان الخير يحب ان ولاده يبقوا احسن منه بل قالوا ان الانسان ما يحبش حد يبقى احسن منه ابد الا اولاده فسيدنا ابراهيم - [00:14:52](#)

عليه السلام ربنا قال كده ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً ولم يك من المشركين شاكراً لانعمه اجتباه وهداه. سيدنا ابراهيم كان امة واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن - [00:15:15](#)

ربنا ابتلاه بتمان حاجات مع بعضهم. اختتن وهو ابن ثمانين سنة بالقدم. شف القوة بالقدم قطع القلب بالقدم كداهو سبحان الله العظيم. سيدنا ابراهيم القوة في دين الله سيدنا ابراهيم عليه السلام كان فيه - [00:15:42](#)

طباع وصفات عجيبة جداً الكرم لما دخل عليه الملائكة قام فذبح عجل حنيث وقربه اليهم سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم له مواقف المواقف بقى. تعال بقى للمواقف بقى. لما امر بذبح ابنه - [00:16:07](#)

الطرحه وفي الارض ووضع السكين في رقبته المواقف سيدنا ابراهيم عليه السلام يؤمر بنفسه اذ قال له ربه اسلم؟ قال اسلمت المسارعة اسلم قال اسلمت سر ابراهيم سيدنا ابراهيم عليه السلام. سيدنا ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً ولم يك من المشركين. قعدوا يجمعوا له الحطب خمس سنين وهو - [00:16:28](#)

ومستني انه يتولع فيه صابر وسابت ولم يتردد لحظة قوة في دين الله. دخل على الاصنام كسرها كلها حطم الاصنام سيدنا ابراهيم لما ربنا اصطفاه واراد اولادهما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - [00:16:59](#)

واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن. قال اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا قال لا ينال عهدي الظالمين هي دي انتك انت امام وولادي لأ انت ما تطلبش ولادك لا ينال عهد الظالمين - [00:17:26](#)

اللي هيصالح منهم ويكون من الصالحين هيبقى معك امام فاصلح الله له اولاده اللي جبر خاطره اصلحهم الله ليكونوا ائمة من بعدي. لذلك الولدين اللي انجبهم اسماعيل واسحاق نبيين وجعل في ذرية سيدنا اسحاق النبوة والكتاب - [00:17:56](#)

وزرية سيدنا اسماعيل سيدنا محمد منها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللي هو النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. فاكرام ربنا

لسيدنا ابراهيم ان ابراهيم حلیم فواه منیب موقف عجیب جدا من مواقف سيدنا ابراهيم - [00:18:24](#)  
لما جاءتہ الملائكة انا مش عایز ازود الكلام او اخرج على قصص بعيدة بس. قضية الاصطفاء دي قضية خطيرة جدا بس خلي الموقف  
بتاع سيدنا ابراهيم ده في الحلقة الجاية ممكن؟ نخليه في الحلقة الجاية. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم -

[00:18:47](#)

حبلى الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:19:06](#)